منصوبة غير غالب فهو قليل كما قال الرضي واختصاص لدن بما ذكر مفيد لكون عند ليست كذلك وذلك صادق بصورتين احدهما ان الغالب في عند استعمالها منصوبة وبقل استعمالها مجرورة ثانيهما انها تستعمل منصوبة ومجرورة فان نفي غلبة استعمال الحر صادق بغلبة النصب وبعدم غلبة احد الامرين للاخر فان قيل اذا كانت لدن ملازمة لمبدا الغايات فما فايدة دخول من عليها فالجواب ان افادتها لذلك لم تؤخذ كالف الاستفهام والشرط من الاسم اي بمن لتكون كالدالة على ذلك ولذلك لزمت في الغالب وقوله مجرورة قال اللقاني اي مجرورة المحل على اللغة المشهورة او اللفظ على لغة قيس

قوله في لزوم استعمال واحد قال الزرقاني اي والاستعمال الواحد ما ذكر وظاهر كلامه ان الظرفية وعدم التصرف كافيان في البناء وفيه نظر فان بعض الظروف غير المتصرفة معربة كما تقدم فان المناسب ان لو زاد على ذلك ما قاله الرضي وهو ملازمتها لمعنى الابتداء اي ابتداء الغاية وفصد فالوجه في بنا لدن ان يقال انه زاد على سايير الظروف غير المتصرفة في عدم التصرف بكونه مع عدم تصرفه لازما لمعنى الابتداء فتوغل في مشابهة الحرف دونها انتهى وهذا المعنى منتف في لدا ولذلك كان معربا كما صرح به في المغني خلاف ما عند ابن الحاجب من انه مثل لدن ولذلك قال الرضي واما لدا وهو بمعنى عند فلا دليل على بنايه انتهى وقال اللقاني قال ابن الحاجب الوجه في بنا لدن ان من لغاتها ما وضعه وضع الحروف فحمل الباقي عليها تشبيها بها ولو لم يكن ذلك لم يكن لبنايها وجه لانها مثل عند وهو

معرب بالاتفاق انتهى وقدم ان الرضي اشار لرد ذلك **قوله** وفي ما لي ابن الشجري الخ قال الزرقاني في اشاربه الى مخالفة ما عند الموضح ووجه كلام ابي علي ان لدن باسكان الدال وكسر النون من جملة لغات لدن المشهورة قال الرضي وكان لدن خففت بحذف الضم كما في عضد فالتقى ساكنان فحركت النون بكسر انتهى والجواب ان المراد ان اشمام الضم ليس من جملة اللغات وحيث كان مشما صار كانه موجود فظهر ان الكسر ح اعراب والذي راه ابو علي ان الاشمام غير معول عليه وتبعه الرضي حيث قال واعراب لدن المشهورة لغة قيسية انتهى فحصله ان المعرب لدن المشهورة وهي مضمومة الدال واعرابها بان يقال من لدُنه بضم الدال وكسر النون واما لَدْن المخففة فهو من جملة لغات لدن **قوله** الرابع جوازا ضافتها الى الجمل هي ح متمحضة للزمان كما مر عن الرضي **قوله** لدن شب ثنا زعمه العوامل الثلاثة قبله اي هو مصروع راقبن ورقنه من ذلك الوقت **قوله** حتى شاب قال الزرقاني غاية اي فالتفت الامور الثلاثة ح وذلك لانهن يعرضن عنه بسبب شيب ذوايبه فيعرض عنهن فهذا اعليه وهذا اولي من ان يراد بالذوايب ذوايبهن كما في شرح الشواهد للعيني وذلك لانهن اذا شابت ذوايبهن العود ينتقل الى غيرهن وهكذا قاله بعض شيوخنا **قوله** سود الذوايب من اضافة الصفة الى الموصوف **قوله** والصريع المصروع الخ ففي البيت تشبيه الغواني بالجان الذين يصرعون الناس او بالشخص الذي يصرع غيره **قوله** جوازا فرادها قال الدنوشري

Copy Shipping Sharing University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)